

# تحرك عاجل

## تعرض أحد سجناء الرأي للضرب

أضحى سجين الرأي، جوهان تيتيريسا، عرضةً للتعذيب وغير ذلك من ضروب سوء المعاملة في سجن باتو بجزيرة نوساكامبانغان الإندونيسية، وذلك في أعقاب نقله إلي هناك من سجن ماديون الواقع في جزيرة جاوة الشرقية. ولدى وصوله إلى سجن باتو، تعرض جوهان للضرب بكوابل (أسلاك) الكهرباء، دون أن يحصل على العلاج والرعاية الطبية التي يحتاج.

ولقد اعتُقل جوهان تيتيريسا في يونيو/ حزيران 2007 عقب مشاركته في إحدى التظاهرات السلمية في مدينة أمبون، عاصمة مقاطعة مالوكو، وهو يُمضي الآن مدة الحكم بالسجن الصادر بحقه وقوامها 15 عاماً. ونُقل جوهان من سجن ماديون بجزيرة جاوة الشرقية إلى سجن باتو بجزيرة نوساكامبانغان يوم الحادي والعشرين من يوليو/ تموز الماضي رفقة سجين الرأي الآخر، جوني سينا، ونزلاء آخرين جراء اكتظاظ سجن ماديون حسب ما ورد بهذا الخصوص. ولم يُحط محامو جوهان بقرار نقله إلى سجنه الجديد قبل تنفيذ الأمر. وبحسب ما أفادت به مصادر موثوقة، فلقد وردت أنباء تفيد بقيام حراس السجن بالتعدي على جوهان والسجناء الآخرين بالركل والضرب بمجرد وصولهم قادمين من سجن ماديون. فلقد قام الحرس بجلد جوهان تيتيريسا بالكوابل على ظهره، لينزف الدماء على إثر ذلك. ولم يحصل جوهان على أي علاج أو رعاية طبية عقب تعدي الحرس بالضرب عليه.

ولقد سبق وأن تعرض جوهان تيتيريسا للتعذيب وغير ذلك من ضروب سوء المعاملة في الماضي. ففي أعقاب اعتقاله في يونيو/ حزيران من عام 2007، تعرض جوهان رفقة 21 آخرين من الناشطين السياسيين السلميين للتعذيب على أيدي رجال الأمن، وخصوصاً على أيدي ضباط من وحدة مكافحة الإرهاب المعروفة باسم "ديتاتمنت 88"، أثناء عملية الاستجواب الأولية، وفترة احتجازهم بانتظار المحاكمة. ولم يحصل جوهان تيتيريسا على الرعاية الطبية في حينه، ولا يزال يعاني جراء ذلك من إصابات لحقت به آنذاك. وفي يونيو/ حزيران 2012، استلمت منظمة العفو الدولية معلومات موثوقة تفيد بأن جوهان وسجناء آخرين من نزلاء سجن ماديون قد حُرِّموا من الحصول على ما يكفيهم من مياه الشرب النظيفة، وبأن سلطات السجن قد قنَّت ما يحصلون عليه في هذا الإطار.

يُرجى كتابة مناشداتكم فوراً بالإنكليزية، أو الإندونيسية، أو بلغتكم الخاصة، على أن تتضمن ما يلي:

- ضمان عدم تعرض جوهان تيتيريسا للتعذيب وغير ذلك من ضروب سوء المعاملة أثناء احتجازه؛
- والحرص على تمكين جوهان تيتيريسا من الحصول على العلاج والرعاية الطبية، والاتصال بمحامين من اختياره. وفيما يتعلق بتوفير ظروف لائقة في السجون، ومراكز الاحتجاز، ومعاملة السجناء، فينبغي ضمان الوفاء بالمعايير المعتمدة بهذا الخصوص حسب ما تنص عليه القوانين الإندونيسية وقواعد الحد الأدنى للأممية المعنية بمعاملة السجناء؛
- والإفراج فوراً ودون شروط عن جوهان تيتيريسا وجميع سجناء الرأي الآخرين في إندونيسيا؛
- والأمر بفتح تحقيق عاجل ومستقل في المزاعم المتعلقة بارتكاب حراس سجن باتو بجزيرة نوساكامبانغان لانتهاكات حقوقية، ومقاضاة المسؤولين عنها في إطار محاكمات عادلة.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 19 سبتمبر/ أيلول 2012 إلى:

ونسخ إلى:  
وزير العدل وحقوق الإنسان  
أمير شمس الدين  
Jl. H.R. Rasuna Said Kav No. 4-5  
Kuningan, Jakarta Selatan 12950, Indonesia  
فاكس رقم: +62 21 525 3095

مدير عام مصلحة السجون  
شهاب الدين  
مدير عام مصلحة السجون  
وزارة العدل وحقوق الإنسان  
Jl. Veteran No. 11  
Jakarta Pusat,  
Indonesia  
فاكس رقم: +62 21 384 1711  
المخاطبة: عزري شهاب الدين

أمر سجن باتو  
ناسوكامبانغان  
هيرماوان يونياننتو  
Tambakreja, Cilacap Selatan,  
53213, Cilacap, Central Java, Indonesia  
فاكس رقم: + 62 282 534057  
البريد الإلكتروني: apasbatu@yahoo.co.id  
المخاطبة: عزري هيرمان يونياننتو



كما يرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين الإندونيسيين المعتمدين في بلدكم. ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة.

أما إذا كنتم سترسلونها بعد التاريخ المذكور آنفاً، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

# تحرك عاجل

## تعرض أحد سجناء الرأي للضرب

### معلومات إضافية

اعتُقل جوهان تيتيريسا بتاريخ 29 يونيو/حزيران من عام 2007 رفقة 22 آخرين من الناشطين السياسيين السلميين ممن شاركوا في مظاهرة سلمية أثناء حضور الرئيس سيسيليو بامبانغ يودويونو لأحد الاحتفالات الحكومية في مدينة أمبون، عاصمة مقاطعة مالوكو. وأثناء ذلك الاحتفال، قاد جوهان تيتيريسا ناشطين آخرين - جُلهم من المعلمين أو المزارعين - وتوجهوا إلى ميدان الاحتفال، وقاموا بأداء رقصات الحرب التقليدية أمام الرئيس. وفي نهاية الفقرة، قام الناشطون بنشر راية أو علم منطقة "بينانغ راجا"، وهو أحد الأعلام المحظورة في إندونيسيا.

وما كان من رجال الشرطة والحرس الناسي في حينه إلا أن قاموا باقتياد جوهان تيتيريسا و 21 ناشط آخر بعيداً عن ميدان الاحتفال، مسددين لهم في الأثناء اللكمات علاوة على الاعتداء عليهم بالضرب بأعقاب البنادق بعد أن ابتعدوا عن أنظار الرئيس. وقام رجال الأمن، وخصوصاً عناصر وحدة مكافحة الإرهاب (ديتاشمنت-ديسوس 88)، بتعذيب الناشطين الاثني عشرين، أثناء فترتي الاحتجاز والاستجواب. ولقد تعرض الناشطون للضرب، وأكروهوا على الزحف على بطونهم فوق الإسفلت الساخن، وجُلدوا بالكوابل الكهربائية، وأدخلت عصي أو مضارب لعبة البلياردو في أفواههم عنوة. وحتى يومنا هذا، فلم يجر فتح أي تحقيقات مستقلة في المزاعم التي تحدثت عن تعذيب الناشطين، ولم تجر محاسبة أي من رجال الأمن على ما أقدموا عليه من أفعال.

ووجهت في نهاية المطاف إلى جوهان تيتيريسا ورفاقه الناشطين الآخرين تهمة "بالقيام بثورة" بموجب أحكام المادتين 106، و 110 من قانون الجنابات الإندونيسي - حيث دأبت السلطات الإندونيسية على اللجوء إلى القوانين القائمة من أجل الزج بالناشطين السياسيين السلميين في السجون. وحُكم على جوهان تيتيريسا في بادئ الأمر بالسجن مدى الحياة، وذلك في الرابع من أبريل/نيسان من عام 2008؛ ولكن وبعد مضي ثلاثة أشهر على صدور الحكم، سُرعان ما جرى تخفيفه إلى السجن مدة 15 عاماً. وصدرت أحكام تتراوح بين السجن سبع سنوات، وعشرين عاماً بحق 21 ناشطاً ممن كانوا معه. ولقد اعتُقل ناشط آخر في يونيو/حزيران من عام 2008، وصدر بحقه حكم بالسجن أربع سنوات في مارس/آذار من عام 2009.

ومن الجدير بالذكر في هذا المقام أيضاً أن جوهان تيتيريسا سجين في مكان بعيد عن منطقة تواجد أسرته في مالوكو، ولقد أخبر جوهان محاميه بأن يرغب في أن يجري نقله إلى سجن يكون أقرب إلى مكان تواجد أسرته. وفي مارس/آذار من عام 2009، جرى نقل جوهان من سجن أمبون بمالوكو إلى سجن لوكوارو بجاوة الشرقية. وبتاريخ الخامس من يوليو/تموز من عام 2011، جرى نقله ثانية، ولكن هذه المرة إلى سجن مادوين بجاوة الشرقية. ولقد أصبح جوهان أحد نزلاء سجن باتو بجزيرة نوساكامبانغان في أعقاب نقله مرة ثالثة بتاريخ 21 يوليو/تموز الماضي.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2008، أعلنت مجموعة العمل الأممية المعنية بالاحتجاز التعسفي (WGAD) - في رأيها الاستشاري رقم 2008/41 حول إندونيسيا - بأن احتجاز جوهان تيتيريسا هو احتجاز تعسفي؛ ولقد بنت اللجنة موقفها على اعتبار أن جوهان قد سُجن لا لشيء سوى لممارسته لحقوقه في حرية التعبير عن الرأي والتجمع السلمي. كما وينص كل من الدستور الإندونيسي، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على ضمان تلك الحقوق؛ ويُذكر بأن إندونيسيا هي إحدى الدول الأطراف الموقعة على ذلك العهد الدولي. كما ولُصفت اللجنة الأممية إلى أن احتجاز جوهان تيتيريسا هو احتجاز تعسفي نظراً لكون

المحاكمة التي أُدين على أساسها كانت محاكمة غير عادلة. وتضمن في هذا المقام المادة 14 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية للمحتجزين الحصول على محاكمة عادلة وعلنية أمام هيئة قضائية صاحبة اختصاص، ومستقلة، ومحايدة جرى تشكيلها بموجب أحكام القانون.

ويُذكر بأن منظمة العفو الدولية لا تتبنى موقفاً بعينه حيال الوضع السياسي الخاص بأي مقاطعة من المقاطعات الإندونيسية، بما في ذلك الدعوات المطالبة باستقلال البعض منها. ومع ذلك، فتؤمن المنظمة بأن الحق في حرية التعبير عن الرأي يتضمن الحق بالدعوة السلمية إلى إجراء الاستفتاءات، والمطالبة بالاستقلال، أو غير ذلك من الحلول السياسية التي لا تشمل التحريض على التمييز، أو الأعمال العدائية، أو العنف.

كما ويضمن كل من العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية، والدستور الإندونيسي مجموعة من الحقوق مثل حرية التعبير عن الرأي، والكلام، تشكيل الجمعيات، والتجمع السلمي. وفي الوقت الذي تتمتع الحكومة الإندونيسية فيه بحقها ومهامها في حفظ النظام العام، فيتعين عليها أيضاً أن تضمن بقاء أية قيود قد تفرضها على حريتي التعبير عن الرأي والتجمع السلمي ضمن الحدود المسموح بها بموجب أحكام القانون الإنساني الدولي في هذا الإطار.

الاسم: جوخان تينيريسا  
الجنس: ذكر

التحرك العاجل رقم 12/237، رقم الوثيقة: ASA 21/030/2012، الصادرة بتاريخ 8 أغسطس، آب 2012